أخبارهم

■ **أكد** المهاجم البيروفي الدولي كلاوديو بيتزارو أنه قد يقدم على الرحيل من فريق فيردر بريمن الألماني لكرة القدم خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة في كانون الثاني المقبل إذا تلقى عرضا مغريا.

وقال بيتزارو "إذا تلقيت عرضا جيدا ، سأدرسه بنفسي. أقول دائما إنه يتعين على اللاعب دراسة جميع الفرص وعدم استبعاد أي احتمالات".

ويرتبط بيتزارو /٣٣ عاما/ بعقد مع بريمن حتى نهاية الموسم الحالي مما يتيح له فرصة التفاوض والاتفاق مع أي ناد في كانون الثاني المقبل دون الحصول على موافقة ناديه.

■ **تلقى** كريستيان هوفمان البطل الأولمبي في سباقات تزلج اختراق الضاحية عقوبة الإيقاف ستة أعوام بسبب تورطه في قضية منشطات في النمسا ، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء النمساوية (إيه بي إيه). وأوضحت الوكالة أن العقوبة أعلنت من قبل أندرياس شواب رئيس الوكالة النمساوية لمكافحة المنشطات (نادا). وقال شواب إن هوفمان أوقف لمدة عامين لكونه من بين عملاء بنك دم "هيومان بلازما" ومقره العاصمة النمساوية فيينا ، بينما فرضت عليه عقوبة الإيقاف لمدة أربعة أعوام أخرى بسبب شراكته في ملكية أجهزة طرد مركزي للدم.

واتخذت الوكالة النمساوي لمكافحة المنشطات قرارها بناء على أدلة من الشرطة وممثلي الادعاء ، إضافة إلى شهادات من رياضيين آخرين من بينهم الدراج بيرنارد كول.

■ **قال** كيا جورباشيان وكيل أعمال المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز إنه قد توصل لاتفاق بشأن انتقال اللاعب إلى فريق ميلان الإيطالي الشهر المقبل.

ونقل موقع صحيفة "كوريري ديللو سبورت" الإيطالية عن جورباشيان توصله لاتفاق مع إدارة ميلان حول ضم تيفيز على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم نظير راتب قدره ثلاثة ملايين يورو، ترتفع إلى خمسة ملايين حال شرائه نهائيا.

وبحسب الصحيفة، فقد توجه جورباشيان عقب الاتفاق إلى إنكلترا للحصول على الضوء الأخضر من إدارة فريق مانشستر سيتي الذي أخرج مدربه روبرتو مانشيني تيفيز من تشكيله الأساسي.

نجوم في الذاكرة

الحلقة 109

أسامة نوري .. صقر مميّز كلّل رحلته بميدالية (غاندي)

أسامة نوري

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.

(المدى الرياضي) يحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

□ كتب/ زيدان الربيعي

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١٠٩ مسيرة لاعب فرق الجوية والنفط والشرطة والصناعة والمنتخب الوطني السابق أسامة نوري البارودي الذي وُلد في بغداد عام ١٩٥٨ ولعب ثلاث مباريات دولية حيث سيجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

قد تكون مسيرة اللاعب أسامة نوري مختلفة بعض الشيء عن بقية أقرانه، لأنه عندما فتح عينيه على الدنيا وجد أشقاءه الثلاثة " صباح، مظفر ورياض " يمارسون لعبة كرة القدم بشكل متواصل وبعد أن بدأ يمارس اللعبة كان أشقاؤه الثلاثة يمثلون الأعمدة الرئيسة في المنتخبات الوطنية المختلفة وهذا الأمر منحه دافعاً قوياً لكي يكون مثلهم وبعد أن اشتد عوده بدأ يلعب مع الفرق المدرسية في منطقة الدورة وبعد ذلك توجه للعب مع فريق تربية بغداد الكرخ موسم ١٩٧٣ - ١٩٧٤ تحت قيادة المدرب داود العزاوي ومن خلال هذا الفريق اكتشفته عيون مدرب فريق القوة الجوية آنذاك عبد الإله محمد حسن الذي دعاه للانضمام إلى صفوف فريق شباب القوة الجوية الذي كان يشرف على تدريبه المدرب فخري أبو ليلى وذلك في موسم ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ، وأسهم أسامة نوري مع فريق شباب الطيران بالفوز ببطولة دوري الشباب وكانت بداية طيبة أهلته لأن يكون أحد لاعبي الفريق الأول ليحقق حلم طفولته في اللعب مع فريق القوة الجوية الذي كان في ذلك الوقت يحمل اسم (الطيران) وقد خاض أول مباراة له في دوري الكبار مع الطيران ضد فريق الصناعة في موسم ١٩٧٨ - ١٩٧٩ التي انتهت بالتعادل الإيجابي ١ - ١ .

وبعد ذلك بدأ يفرض نفسه كلاعب أساسي برغم أن فريق الطيران آنذاك كان يضم العديد من اللاعبين الكبار أو من الشباب الموهوبين ومن أبرز هؤلاء عمو يوسف، هشام مصطفى، حنون مشكور، خليل علاوي ، ناظم شاكر، كاظم شبيب وغيرهم حيث بدأ يلفت الأنظار اليه وكان موسم١٩٨١ - ١٩٨٢ من المواسم المتميزة جداً في مسيرة اللاعب أسامة نوري بعد أن قدّم مستوى طيباً جداً جعل مدرب منتخبنا الوطني الراحل عمو بابا يضمه إلى صفوف التشكيلة الذاهبة إلى الهند عام ١٩٨٢ لغرض المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية التاسعة التي أحرز منتخبنا الوطني ميداليتها الذهبية بجدارة واستحقاق حيث خاض أسامة نوري في هذه الدورة ثلاث مباريات مثّلت كل رصيده في المباريات الدولية لأنه بعد هذه البطولة لم تسنح له الفرصة في تمثيل المنتخب الوطني بشكل رسمي برغم أنه كان يدعى بين الحين والآخر، وآخر دعوة له كانت في عام١٩٩٠ من المدرب الروسي الذي دعا أكثر من ٦٠ لاعباً للمنتخب الوطني الذي كان يستعد للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية ، لكن عدم مشاركة منتخبنا في هذه الدورة بسبب أحداث الثاني من آب العام نفسه أضاع على أسامة نوري وعلى الكثير من اللاعبين الآخرين فرصة التواجد مع المنتخب الوطني وكذلك المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية مرة أخرى! وحقيقة الأمر أن أسامة نوري كان يمكن له أن يعمّر أكثر مع المنتخبات الوطنية لولا الوجوه الجديدة التي برزت دفعة واحدة وتمكنت من فرض وجودها مع المنتخب الوطني بشكل رائع جداً أمثال علي حسين شهاب، باسل كوركيس، شاكر محمود، صادق موسى وغيرهم ، كذلك أن بعض المدربين الذين تولوا مهمة تدريب المنتخبات الوطنية لم ينتبهوا اليه، الأمر الذي أضاع عليه أكثر من فرصة كان بإمكانه أن يعزز وجوده .

وبعد ذلك بقي أسامة نوري يدافع عن صفوف فريق الطيران الذي حقق معه الكثير من الانجازات أبرزها الفوز ببطولة الوحدات الأردنية عام١٩٨٤ وكذلك الفوز ببطولة الدوري في موسم ١٩٨٩.١٩٩٠، لكن بعد ذلك اضطر لمغادرة فريقه المفضّل الذي قضى معه ما يقارب ١٤عاماً إلى صفوف فريق الخطوط مع الكثير من زملائه بسبب خلافات إدارية وتدريبية عصفت ببيت الصقور ومن ثم انتقل إلى صفوف فريق النفط ومثّله في موسم١٩٩٢- ١٩٩٣ لكنه في الموسم التالي انتقل إلى صفوف فريق الشرطة ومنه انتقل إلى صفوف فريق الصناعة في موسم ١٩٩٤ - ١٩٩٥ الذي مثّل الموسم الأخير في حياته الرياضية حيث اعتزل اللعب بصمت حاله حال بقية أبناء جيله واتجه بعد ذلك إلى التدريب.

أعز مبارياته

خاض اللاعب أسامة نوري الكثير من المباريات الجميلة خلال مسيرته الكروية ، إلا أنه يعتز كثيراً بمباراة الطيران والطلبة عام ١٩٨٤ التي انتهت لصالح فريق الطيران بهدفين مقابل لا شيء ، كما يعتز بمبارياته الدولية الثلاث التي خاضها في دورة الألعاب الآسيوية التاسعة التي جرت في الهند عام١٩٨٢ وسبب اعتزازه بهذه المباريات لأنها أسهمت بتقلد لاعبينا الميداليات الذهبية للدورة من قبل رئيسة وزراء الهند الراحلة أنديرا غاندي وكذلك فأن هذه الميدالية الذهبية التي لم تتكرر مثلت بصمة مهمة في مسيرة هذا اللاعب.

أجمل أهدافه

لاشك أن أسامة نوري وبرغم موقعه في وسط الملعب إلا أنه كان يُسهم في تسجيل الأهداف كما يُسهم في صناعتها، فضلاً عن ذلك مساندته للمدافعين عندما يتعرضون للضغط، لأن مركزه في وسط الملعب يُحتم عليه القيام بهذا الواجب ، ومن بين الأهداف الجميلة التي سجّلها أهدافه في مرمى فرق الزوراء والأمانة والطلبة .

مميزاته

يمتاز اللاعب أسامة نوري بالطول الجيد والقوة الجسمانية واللياقة البدنية والقدرة على منازعة المنافس على الكرة وانتزاعها منها وفي بعض الأحيان يفسر إصراره على انتزاع الكرة من منافسه بأنه يدخل في باب الخشونة غير المشروعة، لكنه يرى أن مركزه الحساس كلاعب ارتكاز يستدعي منه انتزاع الكرة بكل الطرق حتى لو كانت من بين أقدام شقيقه لاعب فريق الشرطة المعروف رياض نوري، حيث كان دائماً ما يراقبه بقوة وقسوة في بعض الأوقات في المباريات التي تجمع فريقي الطيران والشرطة ، كذلك يتميز بالقدرة على بناء الهجمات وتنظيمها بشكل دقيق جداً، فضلاً عن ميزته المعروفة في تسديد الكرات القوية من خارج منطقة الجزاء.

مسيرته التدريبية

فور اعتزاله اللعب في منتصف تسعينيات القرن المنصرم توجه أسامة نوري إلى تسليح نفسه بالعلوم التدريبية حيث حصل على ثلاث شهادات تدريبية هي : C و B و A ، ثم عمل محاضراً آسيويا مع الدكتور شامل كامل وكذلك مع الدكتور صباح رضا والمحاضر الآسيوي شوبرا وهذه الدورات والمحاضرات زادت من خبرته التدريبية وطوّرته كثيراً وأضافت لما كان قد حصل عليها من معلومات من المدربين الذين أشرفوا على تدريبه عندما كان لاعباً.

وقد أشرف أسامة نوري على تدريب العديد من الفرق المحلية من أبرزها الخطوط وكركوك والسليمانية والقوة الجوية والبريد وآرارات.

أبرز المدربين

داود العزاوي ، عبد الإله محمد حسن، اليوغسلافي فويا، مجبل فرطوس، عمو بابا، باسل مهدي وعامر جميل وغيرهم.

أسامة اول الواقفين مع تشكيلة الصقور ١٩٨٩

ومضات من التاريخ

ديدي .. روعة الأداء الهادئ في أنغام (السامبا)

□ إعداد/ المدى الرياضي

بعد مضي أربع دقائق فقط على انطلاق صفارة البداية في نهائي كأس العالم ١٩٥٨ ، هزّ منتخب السويد الذي كان يلعب على أرضه شباك المنتخب البرازيلي عن طريق نيلس ليدهولم لتصبح النتيجة ١- صفر. وتحرك ديدي إلى داخل المرمى ليقبض على الكرة بكلتا يديه، ثم وضعها تحت إبطه واتجه صوب وسط الملعب، لكنه لم يركض كما هو متوقع ممن يريد كسب الوقت للبحث عن التعادل، بل سار سيراً وئيداً متمهلا حتى بلغ دائرة منتصف ملعب راسوندا الذي تحتضنه مدينة سولنا.

وبهذه الخطوات، وبوقفته الهادئة، أبلغ فالدير بيريرا رسالته بكل وضوح، وهي الرسالة نفسها التي كان يعطيها كلما استقرت الكرة تحت قدميه: لا داعي للذعر، ولا داعي للعجلة؛ فمن يجيد اللعب يعرف كيف يخرج بسهولة من أي مأزق.

ويعود زاغالو بذاكرته إلى الوراء "كنت على الطرف الأيسر مستعدا للانطلاق، ورأيت ديدي يتقدم ببطء ممسكا بالكرة. فهرعت إليه وأنا أصيح: هيا يا ديدي، نحن خاسرون! فردّ قائلا: اهدأ يا فتى، فريقنا ما زال أفضل من فريقهم. لا تفزع، فسوف نفوز بهذه المباراة. وما أن سمع اللاعبون ذلك حتى حلت السكينة بينهم، وجاء التعادل بعد خمس دقائق، والباقي يعرفه الجميع. هكذا كان ديدي: كان يجعل كل شيء يبدو سهلا، سهلا."

لماذا كل هذا؟

عندما خاض ديدي هذه الموقعة، التي استطاع أن يُعيد فيها الطمأنينة إلى لاعبي فريقه وانتهت بانتصارهم على السويد بخمسة أهداف مقابل اثنين وحصولهم على لقب بطولة العالم لسنة ١٩٥٨، كان قائدا ذا خبرة في الثلاثين من عمره، عشقته جماهير فلومينينسي وبوتافوغو، لكنه لم يكن يسلم من الانتقادات لمشيته الشامخة التي اشتهر بها فوق الرقعة الخضراء، كان الكثيرون يخلطون بين الهدوء والحكمة وبين البطء وعدم الحماسة، وكان من آثار هذا الخلط على سبيل المثال فشل مغامرته في ريال مدريد الزاخر بالنجوم من أمثال ألفريدو دي ستيفانو وفيرينك بوشكاش في ١٩٥٩، بعد أن كان قد اختير كواحد من أفضل لاعبي كأس العالم في السنة السابقة، وهي المغامرة التي أشار إليها في حديثه الذي أدلى به لمجلة بلاكار البرازيلية عام ١٩٨٧.

في ذلك الحديث لم يتخلّ عن اعتداده بنفسه وهو يقول: "كان الإسبان يعشقون اللاعب الذي ينتزع الكرة بقوة ويلقي بنفسه على الأرض، وأنا لم أكن أتدخل مع أحد بقوة أبداً، كنت أخرج من الملعب وملابسي نظيفة تماما، وهو شيء لم يكونوا يفهمونه، كان يجب عليّ أن أضع يدي في الوحل وأمسح بها على قميصي. وما ضرورة كل هذا إذا كنت أصل إلى المناطق الأمامية وأضع المهاجمين في مواجهة المرمى؟ لكنهم كانوا يغضبون لأدائي بهذه الطريقة."

إن لاعباً مثل ديدي، يعبّرعن شخصيته بهذه القوة في كل لمسة من لمساته، سواء كان يلعب تمريرة جانبية أو يسير بالكرة تحت إبطه، يعد شخصية مثالية لمؤرخ يحب الإغراق في الوصف مثل نيلسون رودريغيز، الذي تحوّلت كلماته إلى وصف رسمي لكرة القدم البرازيلية في الخمسينيات والستينيات، فقد كان هو مَن وصف ديدي بأدائه الأنيق على أرض الملعب بأنه مثل "أمير حبشي" فصار هذا الوصف لقباً يعرفه به الجميع، ولا يبدو أن هناك نهاية للسطور المتتابعة التي تفيض في وصف نجم خط الوسط المبدع : "يتعامل ديدي مع الكرة بحب، إنها تبدو وهي بين قدميه كما لو كانت زهرة أوركيد نادرة وحساسة، يجب أن يزرعها المرء باعتناء وهو يشعر بالبهجة." وحتى إن كان في هذه الكلمات مبالغة، فهناك سبب لذلك ، لأنه قد لا يكون هناك من بين مَن داعبوا الكرة مَن هو أقدر من ديدي على إثارة خيال أي كاتب.

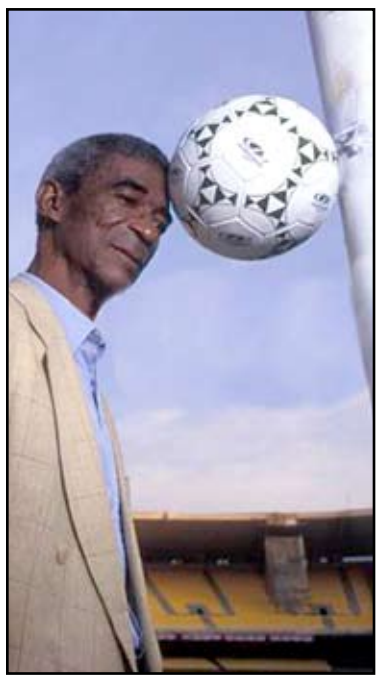

ديدي يتوسط كتيبة ابطال العالم ١٩٥٨

آراء الكبار

ربما كان أهم ما يميز ديدي هو شخصيته القيادية المستمدة من هدوئه، الذي كان يصعب أحيانا التفرقة بينه وبين التكبّر، التي كان يوجه بها زملاءه الذين صاروا فيما بعد مرؤوسيه، فهو بعد أن أنهى مسيرته في الملاعب بمرور عابر بنادي ساو باولو سنة ١٩٦٦ شدّ رحاله إلى نادي سبورتينغ كريستال في بيرو ليدرب الفريق الذي كان يلعب ضمن صفوفه في ١٩٦٣.

وبعد أن توّج بطلا للدوري عام ١٩٦٨ منحه البيروفيون ثقتهم ليتولى تدريب المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم ١٩٧٠ ، فشكّل فريقاً قوياً استطاع أن يشق طريقه إلى دور الثمانية - حيث خسر على يد البرازيل - وكان كثير من الفضل في ذلك يرجع لفتى في العشرين من عمره كان ديدي هو مَن وضعه على أول طريق النجومية، هو تيوفيلو كوبيّاس. وفي لقائه شدد هذا الأخير على أهمية وجود خبير أسطوري مثل ديدي كمعلم وموجّه : "كان ديدي وراء الأهداف التي سجلتها من الركلات الحرة، والتسديدات التي كنت ألعبها على المرمى، وكان هو الذي جعلني بالتدريب أتقن اللعب بكلتا قدميّ بعد أن كنت أعتمد على قدمي اليمنى.

لكن إذا كنا نتحدث عما يقوله أفضل اللاعبين عن ديدي، فلنستمع إلى هذه التصريحات التي خرجت أثناء كأس العالم ١٩٥٨.. أنا لا شيء بالمقارنة مع ديدي، لن أصل أبداً إلى مستوى قدميه، إنه مثلي الأعلى، وكانت أول صور اشتريتها هي صوره،" فمَن الذي قال هذا؟ إنه بيليه! ألا يكفي هذا لندرك مدى روعة الكرة التي كان يلعبها ديدي، بلا تسرّع أو توتر؟

مسيرة اللاعب

تاريخ الميلاد: ٨ تشرين الاول ١٩٢٨

محل الميلاد: كامبوس دوس جويتاكازيس، ريو دي جانيرو، البرازيل

المركز: لاعب خط وسط

الأندية:

أميريكانو ١٩٤٦

لينسوينس١٩٤٦-١٩٤٧

مادوريرا ١٩٤٧-١٩٤٩

فلومينيزي ١٩٤٩-١٩٥٦

بوتافوغو : ١٩٥٦-١٩٥٩، ١٩٦٠-١٩٦٢، ١٩٦٤، ١٩٦٥-١٩٦٦

ريال مدريد - إسبانيا ١٩٥٩-١٩٦٠

سبورتينغ كريستال - بيرو ١٩٦٣

ساو باولو ١٩٦٤ و ١٩٦٦

فيراكروز - المكسيك ١٩٦٥-١٩٦٦

مشاركات مع المنتخب :

٦٨ مباراة ٢٠ هدفاً

ألقاب :

٢كأس العالم عامي ١٩٥٨و١٩٦٢

١ كأس أوروبا ١٩٥٩-١٩٦٠

١ بطولة ريو - ساو باولو ١٩٦٢

٤ بطولات ولاية ريو دي جانيرو ١٩٥١، ١٩٥٧، ١٩٦١، ١٩٦٢.